

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره

نور يحيى إسلیم

أميرة بسام الأغا

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، واقتراح سبل تطوير ذلك الدور. ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة تكونت من (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم توزيعها عشوائيًا على (220) طالباً وطالبة من جامعتي فلسطين والإسلامية في قطاع غزة للعام الدراسي (2016-2017) وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة تقدير (كبيرة) وبوزن نسبي (75.00%) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، عدد ساعات استخدام المواقع يومياً) مع وجود فروق في متغير الجامعة لصالح طلبة جامعة فلسطين.

ولتطوير دور المواقع أوصت الدراسة بتوجيه وسائل الإعلام نحو تعزيز قيم المواطنة والانتماء في نفوس الطلبة، وتصميم صفحات اجتماعية (قيمية) إلكترونية، خاصة بطلبة الجامعات، تأثير اهتمامات الطلبة من خلال متابعة القنوات الصالحة في المجتمع في مختلف المجالات والتخصصات، بالإضافة إلى عقد دورات تكنولوجية متخصصة في كيفية التوظيف الإيجابي والتواصل المجتمعي مع المؤسسات المدنية عبر تلك المواقع، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي.

Abstract:

The aim of this research was to identify the role of social networking sites in promoting social values among Palestinian university students and to propose ways to develop this role. In order to achieve this aim, the two researchers used the descriptive-analytical approach. A questionnaire consisting of (28) items, divided into three domains was prepared and randomly distributed to (220) students of Palestine University and the Islamic University of Gaza Strip during the academic year (2016-2017). The results indicated that the overall score of the role of social media sites in promoting social values among students was large with a percentage

weight of (75.00%). The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the sample members' estimates of the role of the social media sites in promoting social values attributed to the variable of (gender, faculty, number of hours of use of the sites daily). However, there were differences in the university variable in favor of Palestine University's students.

In order to develop the role of the sites, the study recommended - directing the media to promote the values of citizenship and belonging in the students, designing electronic (value-based) social pages, especially for university students aimed at raising their interests through following up good community role models in various fields and disciplines. In addition, the study recommended holding technological courses specialized in the proper use of social media sites and social networking with civil institutions via these sites. All of these activities should be in coordination with the Ministry of Education and Higher Education.

مقدمة:

تعد تكنولوجيا الاتصالات من أهم سمات القرن الواحد والعشرين، حيث ربطت العالم وجعلت منه قرية صغيرة تتلاشى أمامها الحواجز الجغرافية، فروق التوقيت واختلاف اللغات. وقد أجمع العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الإنترنت، قد فتحت عصوراً جديداً من الاتصال والتواصل بين البشر.

وقد أدى انتشار ثورة العالم الرقمي إلى تبديل الكثير من المفاهيم التي اعتقد الإنسان لوهلة أنها ثابتة وصعبة التغيير، وأظهر مفاهيم إعلامية أخرى غير مألوفة مثل الإعلام الجديد والتلفزيون الرقمي، (زقوت، 2015م) حيث يؤدي الإعلام دوراً مهماً في حياة الأمم والشعوب، ولا تكاد تخلو أمة من أمم الأرض، أو شعب من شعوبها من تأثيره، سلباً أو إيجاباً، وإن اختلفت سبل هذا التأثير، ويبرز دور وسائل الإعلام كوسيط هام في التأثير على الأفراد وتوعيته، وتوجيههم وربطهم بمجتمعهم (الهندي 2001م:ص 43) ويرى أبو العينين (1988م:ص 177) أن وسائل الإعلام تقدم للمجتمع مواداً متنوعة تتضمن معتقدات واتجاهات وقيماً في شكل أنماط سلوكية قد تحظى بالقبول أو الرفض وفقاً للمعايير الأخلاقية في المجتمع. ومع تداخل الاختصاصات في يومنا هذا لم تعد عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية القيم تركز على تلك الوسائط الثقافية المتعارف عليها مثل (الأسرة، الأقران، المسجد، المدرسة والجامعة) فقد انتمت مؤخراً وسائل الإعلام والاتصال لتلك المجموعة؛ بل واحتلت مركزاً متقدماً فاق في بعض الأحيان دور الكثير من المؤسسات التربوية الأخرى، لاسيما بعد التطور السريع للإنترنت ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت المرحلة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعي في عام (1998م) ، وكان موقع (sixdegrees.com) من أبرز الشبكات التي أتاحت فرصة وضع ملفات شخصية للمستخدمين وقوائم الأصدقاء على المواقع، وفي عام (2003م) تأسس موقع (Myspace.com)، وبعد ذلك حقق موقع (Facebook) عام (2004م) علامة فارقة في الاستخدام وسرعة الوصول إلى الملفات الشخصية (أبو شعبان وصبيح، 2015م: ص 63) يليه من حيث الأهمية موقع (تويتر) الذي كانت بداياته عام (2006م) ويختص بالتدوينات المصغرة (الشهري، 2017م: ص 32).

وعرف حسن (2009م: ص 38) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: " مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعضها بعض في جميع أنحاء العالم، يمكن بواسطتها تتنقل وتبادل المعلومات سواء أكانت هذه المعلومات كلاماً منظوقاً أو نصوصاً مكتوبة، أو صوراً مرئية ثابتة أو متحركة أو رمزية أو حتى بها جميعاً". وعرفت جنيد (2003م: ص 233) موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بأنه: موقع الكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم يمكن لأي شخص إنشاء موقع له في حساب الفيس بوك بسهولة ودون أي مقابل مادي، بهدف الربط بين الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على الشبكة، كما ويمكن لمستخدمي الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية". وقد قدم موقع (تويتر) تعريفاً مقتضباً له بأنه: "خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضا ببعض عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد وبسيط وهو: ماذا تفعل الآن؟" (الشهري، 2017م: ص 33).

في ضوء تلك الخدمات يرى الحاجي (2002م: ص 43) أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي اليوم دوراً محورياً مهماً في بناء منظومة الوعي الفكري والقيمي لأفراد المجتمع، خاصة الشباب لتمييزها بالاستقلالية واللامركزية وسعة الانتشار والسرعة الفائقة، وهو ما أكد عليه قلجي (2005م: ص 68) حيث أضاف أن مواقع التواصل تعطي المستخدمين فرصة إنشاء بيئة جديدة تسمح بإبداء الآراء وإثارة القضايا للنقاش، وتبني وجهات النظر والدفاع عن القضايا والقضايا.

كما أشار فورة (2012م: ص 31) أن مواقع التواصل الاجتماعي تمكن مستخدميها من بناء كيانات اجتماعية، وربط أصحاب الاهتمام الواحد وإتاحة الفرصة للبحث عن الأصدقاء ومشاركة الأنشطة، وتكوين علاقات اجتماعية افتراضية.

ومع التغيرات السريعة التي يشهدها العالم التكنولوجي بدأت مواقع التواصل مثل (الفيس بوك واليوتيوب والتويتر والمدونات) تخرج عن النمط التقليدي سواء في تصميمها أو في نقل المعلومة، من خلال عملية ربط صفحاتها الإلكترونية بالشبكة العنكبوتية وعرض شرائح الفيديو وفتح المجال لتفاعل الجمهور مع بعضه بعضاً، ويؤكد الكثير بأنها إحدى الوسائل المؤثرة في تشكيل القيم الأخلاقية للجمهور لاسيما فئة الشباب التي تعد من أكثر روادها ومتصفحها على المستوى المحلي أو الإقليمي، (أبو زيد، 2016م:ص1) وقد بينت الإحصاءات الحديثة أن عدد مستخدمي مواقع التواصل حول العالم تجاوز (205) مليار مستخدم، وأن موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) قد تخطى (1.15) مليار مستخدم، وعلى الصعيد الفلسطيني فقد تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت المليون مستخدم، كما أن هناك ما يقارب (300) مليون مستخدم للفيس بوك، وأكثر من (200) ألف مستخدم لشبكة تويتر بحسب الإحصاء الفلسطيني لعام 2013م (زقوت، 2015م).

هذا الإقبال الشديد والتفاعل المتسارع من فئة الشباب على المواقع يمثل ناقوس خطر؛ لأنه أوقع الشباب فريسة الانفصام في الشخصية، والصراع ما بين القيم الموروثة والتقاليد المستوردة؛ الأمر الذي أصابهم بالحيرة والقلق، وانعكس بدوره على القيم التي يحملها الشباب في تحديد أنماطهم السلوكية واتجاهاتهم وميولهم تجاه بعض القضايا والمواقف الأسرية (الطيبار، 2014م:ص 196).

وتقوم منظومة القيم الإسلامية على مبدأ تعاونية تعزيز القيم بين جميع أفراد المجتمع ومؤسساته، ابتداءً بالفرد المسئول عن أعماله، وانتهاءً بالمؤسسات التي تعد الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام أهم تلك المؤسسات وأبلغها في تنمية القيم وتعزيزها. (الجلاد، 2007م:ص 62) وهو ما أكد عليه العاجز (2010م) من تزايد أهمية العمل على غرس القيم والعناية بتعزيزها والمحافظة على استمراريتها في عالم اليوم المتغير الذي بدأ يتنكر للقيم ويحارب الفضيلة.

القيم:

عرف أبو العينين (1988م:ص 23) القيم بأنها: معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة، وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية، ويقوم منها موازين يبرر بها أفعاله، ويتخذها هادياً ومرشداً.

وتتجلى أهمية القيم في الدور المهم الذي تؤديه على مستوى الفرد والمجتمع، فهي التي تعمل على تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها ضمن المعيار الصحيح، وإصلاحها نفسياً

وخلقياً، وصيانتها من التناقض والاعترا ب، بالإضافة إلى قدرتها على مواجهة التغيرات المختلفة التي تحدث في المجتمع، وبالتالي تحفظ استقراره وكيانه. (التميمي، 2015م)

كما أن للقيم دوراً مهماً في تكوين العلاقات بين أفراد المجتمع، ونسج السلوكيات والعادات والتقاليد، وتوضيح طبيعة خصائص هذا المجتمع في عدة اتجاهات، كالخصائص الاجتماعية والدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية والعلمية. (أبو زيد، 2015م:ص 75)

تصنيفات القيم: للقيم تصنيفات كثيرة ومتعددة وبحسب تصنيف (سبرانجر) الذي ينتمي إلى مجال الدراسات التربوية، فقد صُنفت القيم حسب المجال الذي تُعنى به إلى: قيم نظرية، اقتصادية، جمالية، اجتماعية، دينية، وسياسية. ولكن سٌحاول الباحثان التركيز على أهم القيم الاجتماعية المرغوب فيها لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والتي يستخدمها الشباب في حياتهم اليومية، وبيان مدى تأثر تلك القيم بتكنولوجيا الاتصال والتواصل (مواقع التواصل الاجتماعي) من أجل الإجابة على السؤال التالي: هل حققت مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة ما صممت لأجله من التعزيز الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني؟

القيم الاجتماعية: عرف أبو العينين القيم الاجتماعية بأنها "تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية، وتضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية". (أبو العينين، 1988م:ص 251)

وللقيم الاجتماعية أنواع مثل : بر الوالدين والإحسان إليهما، واحترام كبار السن وقضاء حوائج الآخرين، وإعانة المحتاج، نصرة المظلوم، الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، الانتماء للوطن والجماعة، وهي بذلك تمثل القيم الاجتماعية المعايير الأخلاقية التي تساعد في بناء المجتمع وتنظيمه وتوطيد دعائمه، وتُعتبر الإطار العام لأخلاقيات المجتمع. (الحسنية، 2005م:ص 21)

وظائف القيم الاجتماعية :

1. القيم رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد، توجه سلوك الأفراد بطرق مختلفة إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.
2. القيم الاجتماعية تساعدنا في تقديم الحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين، وتمكننا من الاستفادة من توجيهات الآخرين وتأثيراتهم وتُخبرنا بالقيم التي تستحق التحدي.
3. القيم تستمر من خلال التاريخ، ومن ثم تحافظ على هوية المجتمع.
4. القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي من خلال ما تحث عليه من تماسك داخل الإطار النظري (دسوقي، 2000م:ص 111).

وللقيم الاجتماعية أسباب قد تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة كما أن هناك سُبلاً لتعزيزها وبنائها، وما يحدد وجودها هو الإطار التربوي العام في المجتمع، ومدى الوعي الذي وصل إليه الناس في تعاملاتهم. (العبيدي، 2016م)

ولقد أحدث الإنترنت نقلةً نوعيةً في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع، وهو ما يجعل من دراستها مطلباً مستمراً في ظل التغيرات المتلاحقة التي نشهدها، سواء من خلال المواقع، أو ما ينشأ عنها من مجموعات. (الطيّار، 2014م:ص195) من هنا فقد أكد التربويين على الدور المهم الذي تُحدثه المواقع الاجتماعية في حياة الشباب، ومواكبتها للأحداث والتطورات الحاصلة في العالم بوجه عام، وفي المنطقة العربية بوجه خاص، وكيفية تفاعلهم معها في تفاصيل حياتهم اليومية، وانعكاساتها على تصرفاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية.

ومن منطلق أهمية وسائل الإعلام في مجال تنمية القيم، وزيادة تأثير تلك القوة المتصاعدة لمواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع، خاصة بين طلبة الجامعات_ الفئة المؤثرة في المجتمع_ ؛ ونظراً لما يتفرد به من تحديات داخلية وخارجية، وظروفٍ سياسيةٍ واقتصاديةٍ واجتماعيةٍ أثرت فيه؛ من هنا فإن الاهتمام بدراسة القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وبيان مدى تأثيرهم بمواقع التواصل الاجتماعي من التحديات المعاصرة التي يواجهها المجتمع الفلسطيني على وجه الخصوص، انطلاقاً من ذلك فقد رأت الباحثتان دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية بين طلبة الجامعات الفلسطينية ، وكيفية توظيف تلك المواقع في تطوير ذلك الدور.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تعزى لمتغير (الجامعة، الكلية، الجنس، ساعات استخدام المواقع يومياً)؟
3. ما سُبُل تطوير دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (طلبة البكالوريوس) واقتراح سبل لتطوير هذا الدور.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الجمع بين أهم وسائل الاتصال الإعلامي الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي) من جهة والقيم الاجتماعية التي أصابها شيء من الفتور في ظل العالم الافتراضي من جهة أخرى، وكما يؤكد البحث على أهمية تمكين الشباب قيمياً واجتماعياً في ظل كثافة الحاجات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى توجيه أنظار المسؤولين في مؤسسات المجتمع المدني وأصحاب القرار في الجهات المسؤولة لرصد المواد المطروحة عبر تلك المواقع، ورفع درجة الاستفادة منها بما يخدم المجتمع.

مصطلحات البحث:

تعرف الباحثان مصطلحات الدراسة إجرائياً بما يلي:

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** شبكات اجتماعية تفاعلية نشأت عبر الاتصال بالإنترنت، تحددت في (الفايس بوك وتويتر) يستخدمها الشباب الفلسطيني في عمليات الاتصال والتواصل، وتبادل المعلومات ومشاركة الأنشطة، وإبداء الآراء وتكوين العلاقات العلمية والاجتماعية.
- **القيم الاجتماعية:** هي القيم الاجتماعية التي ترتبط ب(الأسرة والأقارب، المجتمع المسلم، دعم النظام والإدارة) والتي تم تحديدها من خلال استجابات الطلبة المفحوصين على الأداة التي تم بناؤها لهذا الغرض، والتي تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيزها.

حدود البحث:

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة البكالوريوس (الذكور والإناث) ضمن التخصصات العلمية والإنسانية، في جامعتي فلسطين والإسلامية في قطاع غزة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2016-2017)، وقد اقتصرَت الدراسة على القيم الاجتماعية وعلى موقعي التواصل (الفايس بوك وتويتر).

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، فقد لوحظ تناولها للتأثيرات المختلفة لتلك المواقع سياسياً واجتماعياً وتربوياً وفي مجتمعات مختلفة، وهنا تستعرض الباحثان أحدث الدراسات التي تقترب من أهداف هذه الدراسة، مثل دراسة (الأطرش والشبول

2016م) التي هدفت إلى معرفة مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، تبعاً لمتغير (الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية) استخدم الباحثان فيها المنهج الوصفي، وتم توزيع الاستبانة على (72) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية. وقد أظهرت الدراسة أن مستوى القيم الاجتماعية لدى الطلبة جاء بدرجة كبيرة، مع وجود فروق في مستوى القيم لصالح الإناث، وعدم وجود أي فروق تعزى لمتغير السكن.

وفيما تناولت دراسة (أبو شعبان وصبيح 2015م) الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وتحديد أكثر الشبكات استخداماً لديهم، واقتراح سُبُل الارتقاء بها، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (419) طالباً من طلبة الدراسات العليا بجامعتي الأزهر والإسلامية في غزة. كما خلصت الدراسة إلى أن الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل جاءت بدرجة متوسطة، احتل فيها محور الاستخدامات الاجتماعية المرتبة الثانية.

وكما أجرى (Mukhtar,suliman,zakaria 2013) دراسة هدفت إلى تفصي أثر وسائل التواصل الاجتماعي في طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا اجتماعياً، اتبعت منهج المسح الاجتماعي، تكون فيها مجتمع الدراسة من (359) طلاب في المستوى الأول والثاني للغة العربية بمركز اللغات، طبقت الاستبانة على (104) طلاب بالإضافة إلى المقابلة، وقد أظهر البحث استخدام غالبية الطلاب هذه الوسائل للاتصال بالأصدقاء ثم بالأسرة.

وقد بحثت دراسة (الجمال 2013م) في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي والأخلاقي تبعاً لمتغير (الجنس، السن، مستوى التعليم، الوظيفة) تمثل مجتمع الدراسة في فئة الشباب السعودي، وتكونت العينة الفعلية من (600) مفردة من مدينة جدة طبقت فيها الاستبانة والمجموعة البؤرية، وأظهرت الدراسة اهتزازاً قيمياً ناجماً عن التعرض المكثف للإعلام الإلكتروني، ما ترك آثاراً سلبية على السلوك الاجتماعي والأخلاقي.

فيما هدفت دراسة (غريب، 2011م) إلى معرفة معدل استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت، والعلاقة بينه وبين المهارات الاجتماعية المكتسبة، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لطلاب الكليات العلمية عن الكليات الإنسانية من حيث حصولهم على المهارات المكتسبة، وارتفاع متوسط الشعور بالسعادة عند المشاركة في المواقف التي تحث على التعاون المكتسب عبر الإنترنت، ثم مساعدة الأصدقاء في إنجاز الأعمال.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح التنوع في تناول الدراسات ما بين إظهار الاستخدامات التربوية المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي كما في دراسة (أبو شعبان وصبيح 2015م) أو عرض دورها في إكساب المهارات الاجتماعية مثل دراسة (غريب 2011 م) أو بيان أثرها في طلاب الجامعة الإسلامية العالمية كما في دراسة (Mukhtar,suliman,zakaria 2013) وبين ما اتجهت إليه بعض الدراسات الأخرى من التركيز على القيم كما في دراسة الأطرش والشبول (2016م) أو دراسة مدى تأثير النسق القيمي بمواقع التواصل الاجتماعي كما في دراسة الجمال (2013م).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة , وتصميم أداة الدراسة وتحديد متغيراتها, وتدعيم النتائج التي تم التوصل إليها. في حين تميزت الدراسة الحالية بالجمع بين نمطين مختلفين من الجامعات الفلسطينية في مدينة غزة وهما جامعة فلسطين الحاضنة للمؤتمر (جامعة خاصة) والجامعة الإسلامية (جامعة عامة)، إضافةً إلى تركيزها على القيم الاجتماعية بصورة خاصة لدى طلبة مرحلة البكالوريوس، وماهية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيزها في ظل الظروف والضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع الفلسطيني لا سيما طلبة الجامعات.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع الإجراءات الآتية :

منهج البحث:

وهي الطريقة البحثية التي اختارتها الباحثتان لتساعدهما في الحصول على معلومات تمكنهما من الإجابة على أسئلة البحث من مصادرها (الأغا والأستاذ، 2003:82).

وحيث أن الباحثتين تعرفان مسبقاً جوانب وأبعاد الظاهرة موضع الدراسة من خلال اطلاعهما على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والخاص بـ " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسُبل تطويره"، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة" (ملحم، 2000:324) بهدف الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، وقد اعتمدت الباحثتان أسلوب العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة الدراسة، والاستبانة في جمع البيانات الأولية.

طرق جمع البيانات:

اعتمدت الباحثتان على نوعين من البيانات:

1. البيانات الأولية.

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة .

2. البيانات الثانوية.

من خلال مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وأية مراجع قد ترى الباحثتان أنها قد تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي بهدف التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسة، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية وجامعة فلسطين في قطاع غزة، البالغ عددهم (20.548) طالباً وطالبة حسب الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية (وزارة التربية والتعليم العالي 2015_2016).

العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، دون احتسابهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

العينة الميدانية للدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة وقد بلغ عددها (220) طالباً وطالبة، ويعتبر هذا الحجم مقبولاً لإجراء التحليل والإجراءات الإحصائية بهدف الوصول على أفضل وأدق النتائج والجدول التالية توضح توزيع العينة موضع الدراسة.

وصف الخصائص والبيانات الشخصية :

الجنس: يبين جدول رقم (1) أن ما نسبته (32.7%) من عينة الدراسة من جنس الذكور، وما نسبته (67.3%) من جنس الإناث.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	72	32.7
أنثى	148	67.3
المجموع	220	100.0

الجامعة: يبين جدول رقم (2) أن (66.8%) من العينة هم من طلبة الجامعة الإسلامية، وما نسبته (33.2%) من طلبة جامعة فلسطين

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية %
الإسلامية	147	66.8
فلسطين	73	33.2
المجموع	220	100.0

الكلية: يبين الجدول (3) أن (43.2%) من العينة هم من طلبة الكليات العلمية، وما نسبته (56.8%) من طلبة الكليات الإنسانية.

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية %
علمية	95	43.2
إنسانية	125	56.8
المجموع	220	100.0

عدد ساعات استخدام المواقع يومياً: يبين الجدول (4) أن ما نسبته (24.5%) من عينة الدراسة هم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لفترة زمنية تقل عن ساعتين يومياً، وما نسبته (75.5%) من مستخدمي المواقع لأكثر من ساعتين يومياً.

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدام مواقع التواصل

عدد ساعات استخدام المواقع	العدد	النسبة المئوية%
أقل من ساعتين	54	24.5
أكثر من ساعتين	166	75.5
المجموع	220	100.0

أداة الدراسة :

قامت الباحثتان بتقسيم أداة الدراسة إلى قسمين هما :

1. القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (الجنس، الجامعة، الكلية، عدد ساعات استخدام المواقع يومياً).

2. القسم الثاني: يتكون من فقرات الاستبانة والمتعلقة بتقدير دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات قيد الدراسة من وجهة نظرهم، ويتكون من ثلاثة مجالات رئيسية هي:

المجال الأول : قيم الأسرة والأقارب، ويتكون من (6) فقرات.

المجال الثاني : قيم المجتمع المسلم، ويتكون من (17) فقرة.

المجال الثالث : قيم دعم مقومات النظام والإدارة، ويتكون من (5) فقرات.

وقد تم بناء أداة الدراسة باتباع الخطوات التالية:

- بعد اطلاع الباحثتين على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، واستطلاع آراء نخبة من المختصين التربويين من خلال المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قامت الباحثتان ببناء الأداة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الأداة، وصياغة فقرات كل مجال، ومن ثم إعدادها في صورتها الأولية والتي شملت (30) فقرة، كما تم عرضها على عدد من المحكمين التربويين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بغزة ، وتم تعديلها بناءً على التوجيهات

الصادرة عن المحكمين، ومن ثم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) مع إعطائها الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1).

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون 2001، 179) وقد قامت الباحثتان بتقنين فقرات الاستبانة، للتأكد من صدقها بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثتان بعرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين التربويين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بغزة، وقد طلبت الباحثتان من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مجال من مجالات الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل في صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من الطلبة المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة. واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، تم تعديل صياغة بعض الفقرات واستبعاد بعضها الآخر، ليصبح عدد فقرات الاستبانة (28) فقرة بدلاً من (30) كما هو موضح في الملحق .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05) وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (5): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
						قيم الاسرة والأقارب		
.1	0.730	*0.000	.5	0.694	*0.000	.16	0.807	*0.000
.2	0.825	*0.000	.6	0.693	*0.000	.17	0.821	*0.000
.3	0.845	*0.000	.7	0.593	*0.001	قيم دعم مقومات النظام والإدارة		
.4	0.831	*0.000	.8	0.737	*0.000	.1	0.845	*0.000
.5	0.874	*0.000	.9	0.701	*0.000	.2	0.850	*0.000
.6	0.861	*0.000	.10	0.778	*0.000	.3	0.880	*0.000
			.11	0.818	*0.000	.4	0.898	*0.000
قيم المجتمع المسلم			.12	0.634	*0.000	.5	0.721	*0.000
.1	0.711	*0.000	.13	0.851	*0.000			
.2	0.649	*0.000	.14	0.790	*0.000			
.3	0.653	*0.000						

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثانياً: صدق الاتساق البنائي:

جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05) وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (6): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

#	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	قيم الاسرة والأقارب	0.899	*0.000
.2	قيم المجتمع المسلم	0.927	*0.000
.3	قيم دعم مقومات النظام والإدارة	0.936	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبانة.

يُقصد بثبات أداة الدراسة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات متقاربة (العساف، 1995: 430) وقد أجرت الباحثتان خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدمت الباحثتان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة أولى لقياس الثبات.

2. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{r^2}{r+1}$ حيث ر معامل الارتباط وجدول رقم (7) يوضح معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية .

جدول رقم (7): يوضح معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للاستبانة.

#	المجال	طريقة ألفا كرونباخ		طريقة التجزئة النصفية		
		عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	قيم الأسرة والأقارب	6	0.903	0.800	0.889	*0.000
2.	قيم المجتمع المسلم	17	0.916	0.795	0.886	*0.000
3.	قيم دعم مقومات النظام والإدارة	5	0.896	0.757	0.862	*0.000
	الدرجة الكلية للاستبانة	28	0.947	0.733	0.846	*0.000

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (0.896 - 0.916) ومعامل الثبات الكلي يساوي (0.947)، كما أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، وبذلك تكون الاستبانة قابلة للتوزيع، وبذلك تكون الباحثتان قد تأكدتا من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلهما على ثقة تامة بصحتها، وصلاحيتهما لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أو زاد أو قل عن ذلك، وللتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة .
- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) ؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

تحليل فرضيات الدراسة ومناقشتها:

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، واستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على النتائج التي سيتم عرضها وتحليلها.

المحك المعتمد في الدراسة :

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($5-1=4$)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4/5=0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في جدول (8) الآتي: (التيمي، 2004:42).

جدول (8): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% - 36%	قليلة جدا

أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثتان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثتان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

قامت الباحثتان بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على المجالات، وتفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة.

الإجابة عن السؤال الأول:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم ؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار One Sample T Test للعينة واحدة للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة المتوسطة (المحايدة) وهي (3) وفقاً للمقياس المستخدم، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك.

جدول رقم (9): تحليل مجالات الاستبانة.

#	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
1.	قيم الأسرة والاقارب	3.94	0.904	78.80	15.388	0.000	3
2.	قيم المجتمع المسلم	3.74	0.733	74.80	14.943	0.000	2
3.	قيم دعم مقومات النظام والإدارة	3.59	0.844	71.80	10.400	0.000	1
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.75	0.700	75.00	16.002	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "219" تساوي ± 1.96

ويتضح من خلال الجدول رقم (9) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (75.00%) مما يدل على أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم جاء بدرجة كبيرة.

وترى الباحثان أن حصول دور مواقع التواصل الاجتماعي على درجة كبيرة يعتبر مؤشراً إيجابياً، يرجع إلى وعي الطلبة بإيجابيات تلك المواقع، وإدراكهم للخبرات والقيم الاجتماعية الإيجابية التي يتم تداولها والحديث عنها، والتي تتطلبها المواقف المجتمعية المختلفة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الأطرش والشبول 2016م) التي جاء مستوى القيم الاجتماعية فيها بدرجة كبيرة.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. **المجال الأول: قيم الأسرة والأقارب**، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى: تعامل الطالب والطالبة بالدرجة الأولى مع الأسرة والأصدقاء، أصحاب الهويات الحقيقية، والتأثير الحقيقي في حياته، وهو يتفق مع ما جاء في الاسلام من أن يبدأ المؤمن بمن حوله، بأهله وأولاده، إخوته وأخواته. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Mukhtar, suliman, zakaria 2013) من الاهتمام بالأسرة والأصدقاء، ودراسة غريب (2011م)، ودراسة أبو شعبان وصبيح (2015م) التي أظهرت تقدم الاستخدامات الاجتماعية المتعلقة بالأسرة والأصدقاء.
2. **المجال الثاني: قيم المجتمع المسلم**، حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثان تلك الدرجة إلى تفاعل الطلبة مع المبادرات الشبابية والمشاركات التطوعية التي تحت على التعاون ومساعدة المحتاج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعد القيام بالدور الرئيس المتعلق بالأسرة والأقارب.

3. **المجال الثالث: قيم دعم مقومات النظام والإدارة**، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (71.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

على الرغم من أن درجة قيم دعم النظام والإدارة جاءت بدرجة كبيرة إلا أنها كانت أقرب للمتوسطة، وتعزو الباحثان ذلك إلى ثبات الوضع الأمني لقطاع غزة في الفترة الحالية، بعد تعرضها لعدد من الحروب المتتالية (2009 و 2012 و 2014) الأمر الذي قد يحد من توجه

الطلبة في الوقت الراهن لإنشاء الصفحات الخاصة بتعزيز قيم الدعم والمواطنة. كما أن المناكفات السياسية والحزبية التي يشهدها الوطن، والتي يعيشها قطاع غزة بصورة خاصة قد يحد من تلك الدرجة، بالإضافة إلى اختلاف سلم الأولويات لدى الطلبة، والتركيز الأكبر على ما يتعلق بالأسرة والدراسة.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني : نص على : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، الجامعة، الكلية , عدد ساعات استخدام المواقع يومياً)؟ وللإجابة عن هذه الفرضيات، ستتحقق الباحثان من أربع فرضيات على النحو التالي:

الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجنس، وكانت النتائج كما في جدول رقم (10)

جدول رقم (10): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجنس

القيم الاجتماعية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
قيم الأسرة والاقارب	ذكر	72	4.08	0.833	1.644	0.102	غير دال إحصائياً
	أنثى	148	3.87	0.932			
قيم المجتمع	ذكر	72	3.84	0.581	1.495	0.136	غير دال إحصائياً
	أنثى	148	3.69	0.794			
قيم دعم مقومات النظام والإدارة	ذكر	72	3.49	0.747	1.195	0.234	غير دال إحصائياً
	أنثى	148	3.64	0.886			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	72	3.83	0.544	1.246	0.253	غير دال إحصائياً
	أنثى	148	3.72	0.763			

- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "218" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.253) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (1.246) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجنس .

وتعزو الباحثان ذلك إلى حاجة الجنسين لاستخدام المواقع بهدف الدراسة أو شغل أوقات الفراغ، مع توافر خاصية إشباع تلك المواقع لاهتماماتهم على حد سواء، بالإضافة إلى سهولة الاستخدام وحرية التعبير المكفولة للجميع بغض النظر عن جنس المستخدم. وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (الأطرش والشبول 2016) التي أظهرت وجود فروق كبيرة في مستوى القيم لصالح البنات.

2. الفرضية الثانية من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجامعة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجامعة، وكانت النتائج كما في جدول رقم (11).

جدول رقم (11): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T

Test) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي

في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجامعة

القيم الاجتماعية	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
قيم الأسرة والاقارب	الإسلامية	147	3.74	0.927	4.858	0.000	دال إحصائياً
	فلسطين	73	4.34	0.708			
قيم المجتمع	الإسلامية	147	3.60	0.734	4.087	0.000	دال إحصائياً
	فلسطين	73	4.02	0.654			
قيم دعم مقومات النظام والادارة	الإسلامية	147	3.46	0.861	3.367	0.001	دال إحصائياً
	فلسطين	73	3.86	0.747			
الدرجة الكلية	الإسلامية	147	3.61	0.705	4.712	0.000	دال

إحصائيا			0.588	4.06	73	فلسطين	للاستبانة
---------	--	--	-------	------	----	--------	-----------

- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "218" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (4.712) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجامعة، وبحساب المتوسطات تبين أنها لصالح طلبة جامعة فلسطين.

وتعزو الباحثان ذلك إلى: دور جامعة فلسطين في العمل على توفير بيئة تعليمية بتقنية إلكترونية حديثة، بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي الجيد لطلبة الجامعة، الأمر الذي يسمح باقتناء واستخدام الهواتف الذكية بصورة أكبر، كما أن النسبة والتناسب بين أعداد الطلبة في الجامعتين، تعزز تلك النتيجة.

3. الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الكلية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الكلية، وكانت النتائج كما في جدول رقم (12)

جدول رقم (12):

نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) بين متوسطات

درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية

تُعزى إلى متغير الكلية

القيم الاجتماعية	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
قيم الأسرة والأقارب	علمية	95	3.86	0.918	1.120	0.264	غير دل إحصائيا
	إنسانية	125	4.00	0.893			
قيم المجتمع	علمية	95	3.65	0.758	1.661	0.098	غير دل

إحصائيا			0.709	3.81	125	إنسانية	
غير دال إحصائيا	0.317	1.003	0.907	3.53	95	علمية	قيم دعم مقومات النظام والإدارة
			0.793	3.64	125	إنسانية	
غير دال إحصائيا	0.115	1.583	0.721	3.67	95	علمية	الدرجة الكلية للاستبانة
			0.680	3.82	125	إنسانية	

- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "218" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

تبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.115) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (1.583) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير الكلية .

وُتُرجع الباحثان السبب إلى وعي الطلبة الجامعيين بالمادة الإعلامية المطروحة التي يحتاجها المجتمع بغض النظر عن الكلية، نظراً لأن ظروفهم المجتمعية واحدة ، وظروف التنشئة الاجتماعية متقاربة، مع توافر خدمة استخدام الانترنت لكل الطلبة على حد سواء بغض النظر الى الكلية التي ينتمي اليها الطالب. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة غريب (2011م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لطلاب الكليات العلمية عن الكليات الإنسانية.

4. الفرض الرابع من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير عدد ساعات استخدام المواقع يومياً، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير عدد ساعات الاستخدام، وكانت النتائج كما في جدول رقم (13).

جدول رقم (13): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T

Test) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في

تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير عدد ساعات استخدام المواقع يومياً

القيم الاجتماعية	عدد ساعات الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
قيم الأسرة والاقارب	أقل من ساعتين	54	4.07	0.998	1.276	0.203	غير دال إحصائياً
	أكثر من ساعتين	166	3.89	0.864			
قيم المجتمع المسلم	أقل من ساعتين	54	3.87	0.855	1.494	0.137	غير دال إحصائياً
	أكثر من ساعتين	166	3.70	0.687			
قيم دعم مقومات النظام والإدارة	أقل من ساعتين	54	3.78	0.920	1.912	0.057	غير دال إحصائياً
	أكثر من ساعتين	166	3.53	0.811			
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من ساعتين	54	3.90	0.822	1.717	0.087	غير دال إحصائياً
	أكثر من ساعتين	166	3.71	0.652			

• قيمة T الجدولية عند درجة حرية "218" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (.Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.087) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (1.717) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تُعزى إلى متغير عدد ساعات استخدام المواقع يومياً.

وبحساب النسبة المئوية، يتضح أن أغلب العينة يقضون في تصفحهم للمواقع أكثر من ساعتين يومياً بواقع (75.5%)، في حين يقضي (24.5%) أقل من ساعتين يومياً، وهو ما يدل على أن تصفح الطلبة للمواقع الاجتماعية يأتي بشكل يومي منتظم، أي أنه أصبح عادة سلوكية لا يمكن الاستغناء عنها، إضافةً إلى التنوع في عرض المحتوى ما بين منشور أو صورة أو مقطع فيديو، أو كل ذلك معاً، وتنوع الصفحات التي تنقلها تترك للطلبة إمكانية الاستفادة من تلك المواقع بأكثر من طريقة، دون التقيد بوقت أو مكان محدد.

الإجابة على السؤال الثالث:

نص السؤال على: "ما سُبُل تطوير دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع إلى الأدبيات الخاصة بمواقع التواصل والقيم، وعمل مقابلات غير رسمية مع عدد من الإعلاميين والأكاديميين التربويين للاطلاع على وجهة نظرهم في كيفية تعزيز دور المواقع الاجتماعية لدى الطلبة مع الأخذ بعين الاعتبار حصول هذا الدور على درجة تقدير كبيرة، وفي ضوء ما أشارت إليه بعض

الدراسات السابقة من أن الجامعات الفلسطينية لم تستغل بعد تلك المواقع بصورة فعالة رغم إقبال الطلبة المتزايد عليه، فقد رأت الباحثتان أن تحدد سبل تطوير دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية من خلال تطوير دور كل من (مؤسسات المجتمع المدني، الجامعات ، ووسائل الإعلام)عبر تلك المواقع عن طريق:

أولاً: دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز القيم الاجتماعية عبر مواقع التواصل :

- تكثيف حضور المؤسسات الاجتماعية والمراكز التربوية والخدمات على مواقع التواصل.
- تعزيز دور الأهل في التوجيه والمتابعة وبدون رقابة صارمة، لتعويد الأبناء في سن مبكرة كيفية التعامل الإيجابي مع تلك المواقع.
- نشر ندوات ومواقف اجتماعية إيجابية، تلامس الواقع في مختلف المجالات، وتعزز القيم.
- التحفيز المادي والمعنوي للطلبة من خلال عرض المواقف المجتمعية الإيجابية التي ترتبط بهم، وتحث على تأصيل القيم.
- التعاون بين مؤسسات المجتمع المختلفة (المدنية والأمنية) لدراسة الواقع القيمي، ورسم خارطة القيم المطلوب تعزيزها بين طلبة الجامعات.
- تصميم تطبيق الكتروني يتم تحميله على الهواتف الذكية، خاص بنشر القيم الاجتماعية الأصلية، من خلال فكرة إبداعية وطريقة عرض مشوقة.
- طرح إعلانات ممولة من الجهات المعنية تعمل على تعزيز القيم الاجتماعية بين الطلبة، حتى تصل الى أكبر عدد ممكن من الطلبة.

ثانياً: دور الجامعات في تعزيز القيم الاجتماعية عبر مواقع التواصل:

- غرس قيم الانتماء والمواطنة الصالحة في نفوس الطلبة من خلال المبادرات الفردية والجماعية.
- تحديث المناهج بحيث تشمل على مواد (المواطنة الرقمية) لتواكب تطورات العصر .
- التواصل مع مشرفي المجموعات القائمة فعلياً، والمعتمدة من قبل الطلبة والأساتذة , لتركيز الحديث عن أهمية القيم الاجتماعية وبصورة دورية لكل قيمة.
- ربط الجامعات الفلسطينية في الوطن بشبكة اجتماعية تعمل على تنمية القيم وتعزيزها.
- نشر الملصقات القيمية داخل الحرم الجامعي وخارجه، بالتزامن مع القيم الاجتماعية المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعي.

– فتح المجال بصورة أكبر للأنشطة اللامنهجية، التي تملأ وقت الفراغ، تنمي المهارات والهوايات، وتزيد من ثقة الطالب في نفسه وتعزز من قيمه.

ثالثاً: دور وسائل الإعلام في تعزيز القيم الاجتماعية عبر مواقع التواصل:

– توجيه وسائل الإعلام المختلفة نحو تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع بالقيم الاجتماعية بصورة تكفل استمرار الدعم القيمي بشكل أفضل.

– وضع ميثاق أخلاقي وقواعد للمشاركات والإضافات، بما يحدد المرغوب والمرفوض، وبما يتناسب مع قيم المجتمع

– رفع مقاطع توعوية تقدم النصح والتوجيه بأهمية القيم الاجتماعية، وأهمية العمل بها، ليتم نشرها ومشاركتها.

– التوعية المكثفة للاستخدام الآمن للإنترنت (السلبيات والإيجابيات).

– التحديث المستمر للمحتوى لضمان استمرارية متابعة الطلبة للقضايا المطروحة والقيم المستفادة منها.

– انتقاء ونشر المصادر الموثوق فيها، والتي تتصح المؤسسات التربوية والإسلامية والثقافية بمتابعتها.

التوصيات :

في ضوء مشكلة الدراسة وما توصلت إليه الباحثان من نتائج يمكن التقدم بالتوصيات التالية:

– تعزيز الوعي بأهمية القيم وحاجة المجتمع لها.

– توجيه وسائل الإعلام نحو تعزيز قيم المواطنة والانتماء في نفوس الطلبة.

– تصميم صفحات اجتماعية(قيمية) إلكترونية خاصة بطلبة الجامعات تنشر اهتمامات الطلبة من خلال متابعة القدوات الصالحة في المجتمع في مختلف المجالات والتخصصات.

– تنمية الوعي بضرورة توظيف الإنترنت بشكل آمن وفعال لتعزيز القيم الاجتماعية وسبل الاستفادة منها عملياً بما يخدم المجتمع.

– عقد دورات تكنولوجية متخصصة لطلبة الجامعات، بمختلف الكليات، في آلية التواصل الاجتماعي مع مؤسسات المجتمع المدني، وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي.

– إنشاء مجموعات ملتقى طلابي بين الجامعات الفلسطينية المختلفة، تناقش القيم الاجتماعية المرغوب فيها، والدور المناط بالشباب تجاه تعزيزها.

- تكثيف الدراسات للوصول إلى حد الاحتراف في رصد تداعيات مواقع التواصل الاجتماعي, وانعكاساتها في مختلف شرائح المجتمع.

المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات, تقترح الباحثتان إجراء الدراسات التالية:

- إجراء المزيد من الدراسات على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ القيم لدى الطلبة الجامعيين.
- إجراء دراسات مقارنة بين استخدامات طلبة الجامعات للمواقع الإلكترونية أو المواقع الاجتماعية في فلسطين وغيرها من الدول.
- تقديم تصورات مقترحة في تنمية وتعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة المدارس والجامعات في محافظات الوطن.
- تقييم تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع المجموعات المفعلة على مواقع التواصل الاجتماعي .

المصادر والمراجع

أحمد، مختار، وسليمان، إبراهيم، وعمر، زكريا. (2013م). أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الطلاب اجتماعياً. طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً. *المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية*، 1 (2)، 78-90
<http://irep.iium.edu.my/cgi/search/simple?q=Mukhtar,suliman,zakaria+201>

3

الأطرش، محمود حسني، والشبول، بيان زكريا. (2016م). مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر بالجامعة الأردنية، والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية العربية والتكاملية في العلوم الرياضية.

الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود. (2003م). تصميم البحث التربوي. (د.ط.). غزة: (د.ن.).
الجلاد، ماجد. (2007م). تعلم القيم وتعليمها. تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. ط2. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجمال، رباب. (2013م). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي دراسة ميدانية. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.

جنيد، حنان. (2003م). تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (18)، 102-112.

الحاجي، محمد. (2002م). الانترنت إيجابياته وسلبياته. ط1. دمشق: دار المكتبي للنشر والطباعة.

حسن، محمد. (2009م). حقوق الانسان في ظل متغيرات العصر، *مجلة التربية بقطر*، (161)، 15-20.

الحسيني، سعيد. (2005م). دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض، المملكة العربية السعودية.

- دسوقي، كمال. (2000م). *الاجتماع ودراسة المجتمع*. (د.ط.). القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- زقوت، عبد الرؤوف. (2015م). *مواقع التواصل الاجتماعي استخداماتها هائلة وعلى خطين متناقضين*. تاريخ الاطلاع: 2017/07/15م، الرابط: موقع وكالة فلسطين اليوم الاخبارية .
الرابط : <http://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/584928>
- أبو زيد، طاهر. (2016م). *دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية*. دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- أبو شعبان، سمر، وصبيح، لينا. (2015م). *الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وسبل الارتقاء بها*. مجلة جامعة الأزهر بغزة، 17 (1) 61-84.
- الشهري، حنان. (2016م). *أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا"* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- الطيّار، فهد بن علي. (2014م). *شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجا"*. *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*. 31 (61). 193-226.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن. (2001م). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. (د.ط.). عمان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.
- العساف، صالح. (1995م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (د.ط.). السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- أبو العينين، علي خليل. (1988م). *القيم الإسلامية والتربية*. (د.ط.). المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حليبي.
- غريب، محمد. (2011م). *الاتصال عبر الانترنت وتأثيره في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات - دراسة ميدانية*. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 10 (4), 20-30.

فورة, تهاني. (2002م). فاعلية إثراء مناهج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية (face book) في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات الملمات في الجامعة الإسلامية بغزة (دراسة ماجستير غير منشورة), الجامعة الإسلامية, غزة.

قلجي، محمد. (2005م). النشر الالكتروني : الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي. (2000م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (د.ط.). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2016م). الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية. فلسطين: رام الله، الموقع: www.mohe.pna.ps